

سر تسمية مدينة الفسطاط | قصة الخلافة الراشدة [011]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة العاشرة بعد المئة في قصة الخلافة الراشدة. وهي التاسعة والعشرين في فتح مصر الحلقة الماضية اتكلمنا على ما حدث بعد فتح حصن نابليون. حصن نابليون اُفتح عنوة ولكن امضاه عمرو ابن -

[00:00:00](#)

ابن العاص رضي الله عنه وارضاه آآ امضاه صلحا وذلك محاولة منه لفتح قلوب المصريين. يعني النوع من تقديم الود لان طبعا الفتح العنوة بيتطلب او يعني ينتج عنه ان المسلمين بياخذوا كل شيء في البلد - [00:00:20](#)

اه بياخذوها عنوة يعني خدوا الارض خدوا الاموال خدوا حتى الناس ممكن يكونوا سبايا واسارى لكن فتح الصلح فبناخذ مبلغ من المال جزية سنويا والمبلغ ده زي ما قلنا قبل كده قليل وكان فيه نوع من التساهل كبير وذكرنا يعني صفة هذا - [00:00:38](#)

تساهل في الحلقة الماضية ارجعوا للتفاصيل فيها وفي الحلقات اللبلى. بعد كده خلاص احنا هنبتي نتحرك في مصر اقوى الاماكن واطخر الاماكن المتبقية في فتح مصر هي الاسكندرية. الاسكندرية كانت العاصمة. ومع ذلك عمرو بن العاص رضي الله عنه بحنكة -

[00:00:58](#)

يعني عسكرية آآ كبيرة بدأ يوزع السرايا في ربوع مصر المختلفة قبل ان يذهب الى الاسكندرية حتى لا يترك في ظهره جيوش رومانية ممكن تحصره بين اه يعني هذا الجيش المتروك في مكان ما وجيش الاسكندرية القوي لان اسكندرية فيها ما لا يقل -

[00:01:18](#)

عن خمسين الف آآ جندي آآ روماني ممكن يكونوا اكثر في قصة آآ خطاب هرقل للمقوقس قال الميت الف فميت الف دولت مش اقل من خمسين الف موجودين في اسكندرية او ممكن يكون حتى البقايا اللي هي بتهزم هنا او هناك بتفر الى الاسكندرية فممكن نلاقي

[00:01:38](#) هناك

عدد كبير جدا من الجنود. فارسل سرايا فتح الفيوم بسرية من سرايا المسلمين فتح آآ جزء من آآ من القليوبية مدينة قليوب ومدينة اشليب دولت شمال القاهرة بحوالي خمسين كيلو. وفتح الفرما او اعاد فتح الفرمة الفارمة فتحت لما دخل الجيش الاسلامي الى مصر

[00:01:58](#) -

اول ما دخل وهي في مكان محافظة بورسعيد دلوقتي في الشمال الشرقي. آآ للقاهرة. فتح هذا او اعاد فتحها ثاني او وضع فيها حامية لتأمين الامدادات القادمة من الشام او القادمة من المدينة المنورة - [00:02:18](#)

وخلاص صار عنده الفرصة دلوقتي ان هو يتوجه الى فتح الاسكندرية. خلاص هيسيب الان بابليون وهو رايح يسب بابليون الموقف من المواقف اللافتة يعني نحب نقف عليه مع ان هو موقف ممكن يكون عابر لكن هو بيديك اشارة لطبيعة الجيش المسلم. وطبيعة

[00:02:35](#) عمرو بن العاص وطبيعة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. طبيعة -

المسلمين وطريقتهم في التفكير في هذا الوقت. بياخذ الجيش بتاعه ويتحرك من مصر او من القاهرة يعني طبعا ما كنش في القاهرة ساعتها من مكان بابليون يعني عشان يطلع اسكندرية وهو بيحرك - [00:02:58](#)

آآ نفسه بيلم الاشياء وجد حمامة فوق الفسطاط بتاعه الفسطاط اللي هو الخيمة اللي هو خيمة عمرو بن العاص نفسها باضت وقاعدة فوق البيت حمامة صغيرة او يمامة في بعض الروايات - [00:03:13](#)

باضت وقاعدة فوق البيت بتاعها فوق الفسطاط. فوق الخيمة. هيشيل الخيمة الحمامة هتطير البيض هيتكسر هيضع قال ايه؟ رضي

الله عنه وارضاه. بص الرواية بتقول ايه اه امر بفسطاطه ان يقوض قبل ما يشوف اليمامة او الحمامة. فقيل له ان حمامة قد عششت في اعلاه ولها بيض - [00:03:31](#)

يعني شف حتى الجندي اللي شاف الحدس وراح حكى لعمر بن العاص يعني مش بس عمرو بن العاص اللي هيهتم بالموضوع. الجندي العادي البسيط اللي هو يقولوا له شيل الخيمة كسر الخيمة آآ لم الخيمة عشان هنتحرك وخلصنا وعندنا معركة هناك مع الرومان في الاسكندرية وعندنا مليون - [00:03:56](#)

حاجة خطيرة بنفكر فيها فالجندي اهتم ان هو يشير الى هذا الحدث. ان خلي بالك يا عمرو بن العاص يا امير الجيش ده كله بيتكلموا في هزه المسألة. الخيمة بتاعتك - [00:04:18](#)

فوقها حمامة باضت نتصرف ازاى؟ يعني انا طبعا الحدس عند قصة مشهورة معروفة. لكن احنا ما وقفناش قدامها ده الموضوع كبير. الحقيقة الموضوع ده كبير قوي ان قائد الجيش جندي يهتم عارف ان ده الموضوع يهمه. وعارف ان دي مسألة مش مسألة بسيطة سهلة. عابرة. لأ ده انا اكلم فيها القائد القائد - [00:04:31](#)

عام للجيش الاسلامية في فتح هذا البلد وهو رايح لمعركة خطيرة عند الاسكندرية لكن الموضوع ده موضوع ما يعديش. في حمامة نعمل ايه ازاى؟ فقال عمرو بن العاص رد فعله ايه - [00:04:55](#)

قال نحن اولى من عرف حرمة الجوار. وقد تحرمت بجوارنا الحمامة دي تحرمت بجوارنا يعني احتمت بنا من كلمة الحرام زي البيت الحرام الكعبة او المسجد الحرام يعني او الشهور الحرام يعني ايه حرام؟ يعني حرم فيها القتال. حرم فيها ارائك الدماء. اراقة الدماء - [00:05:11](#)

يعني اعطيت للامن للناس. فالحمامة ديت تحرمت بجوارنا. فصارت يعني بتلجأ الينا حتى يصير دمها حراما وحتى تصير يعني البيض او الافراخ بتاعتها بعد كده حراما على القتل او الذبح - [00:05:41](#)

فما ينفعش ان انا اهيجها. اقروا الفسطاط بلاش نشيل الفسطاط بقى الخيمة بتاعتي بتاعة القائد مش هناخدنا هنخليها لان انا المضطر امشي دلوقتي اروح اسكندرية ومش هينفع امشي واشيل معي الفسطاط ده - [00:06:01](#)

لان فوقيه الحمامة دي هنطيرها فخلي الفسطاط وانا هتتحرك من غير الفسطاط بتاعي اقروا الفسطاط حتى تطير فراخها ووكل به من يحرسه كمان ادي جندي اتقطع للحمامة جندي هيقف يحرش عشان ما حدش يبجي يشيل الفسطاط ومش عارف. فالحمامة تتأسر - [00:06:21](#)

فما زال الجندي واقفا على حماية هذه الحمامة وهذا الفسطاط حتى طارت الفراخ فلذلك سمي بالفسطاط. بعد كده لما يبجي يبني المدينة هيبنيها مطرح الفسطاط ده اللي هي مدينة الفسطاط المشهورة في حي مصر القديمة في مصر الان. مكان الفسطاط بتاع عمرو بن العاص اللي هو فضل موجود فترة فالناس عرفت مكانه - [00:06:47](#)

لانه ترك المدينة وانتقل الى اسكندرية وسايب فسطاطه في آآ حوالين حصن نابليون في مصر القديمة الان حدس الحقيقة لافت جدا جدا. الناس ديت مش ناس عادية دي ناس لها صفات خاصة جدا. بيوقروا الشريعة كلها. ما عندوش حاجة في الشريعة اسمها كبير وصغير - [00:07:12](#)

كل اوامر الشريعة يعني في رقبتهم على اكتافهم سيقومون بتنفيذها الكبير منها والصغير يعني اعلاها الجهاد في سبيل الله ادناها اماطة الازى عن الطريق كله بيعمله رعاية المصريين والاحسان اليهم في المعاهدة زي رعاية الحمام اللي موجود في مصر او موجود في اي حطة في الدنيا - [00:07:37](#)

رعاية الانسان ورعاية الحيوان ورعاية البيئة ورعاية كذا. شيه فعلا مبهر. يعني ودبت على فكرة ما هياش مبالغة من عمرو بن العاص رضي الله عنه ولا يعني موقف نقول فريد مش فريد ولا حاجة. ده ده موقف متكرر جدا جدا اتعلموه منين؟ يتعلموه من رسول الله - [00:08:07](#)

صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام كما يروي عبدالله بن مسعود كان في سفر مع الصحابة رضي الله عنهم فانطلق

لحاله اجد قضاء حاجة سابههم ومشي. وبعدين رجع - [00:08:29](#)

فراينا هو بقى ولسه مش قبل ما يبجي عبدالله ابن مسعود بيحكى بيقول فراينا حمرة يعني حمرة حمرة يعني طائر صغير زي العصفور. اصغر من الحمامة واليمامة زي العصفور. فراينا حمرة معها فرخان. اتنين ولادها - [00:08:46](#)
صغيرين فاخذنا فرخيها. وفي رواية انه كان بيض. خدوا البيض. فالرسول عليه الصلاة والسلام رجع. وهو راجع ما شفش موضوع انهم خدوا الحمام ده ولا الافراخ دي عايزين بقى ياكلوها ولا يعملوا فيها ايه ما عرفش. فجاءت الحمرة فجعلت تفرش - [00:09:03](#)
يعني ايه تفرش يعني ترفرف بجناحيها شكلها مفزوع العصفورة مفزوعة. الرسول عليه الصلاة والسلام يعني الموقف لفت نزره واهتم وهم في سفر السفر ده لحرب ولا لغزوة ولا لسرية الموضوع يعني موضوع مهم ومع - [00:09:23](#)

اهتم بامر العصفور الصغير ده فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها فردوا ابناء او اولاد العصفور او الحمر الحمرة اليها شوف الرسول عليه الصلاة والسلام لما يقف على موقف زي ده بس خلاص الصحابة ترسخ عندهم الموضوع. لما لقوا غضب الرسول عليه الصلاة والسلام وفزع الرسول عليه الصلاة والسلام وقال - [00:09:44](#)

على هذا العصفور الصغير خلاص ترسخ فيهم هذا الامر شربوه اتعلموه بعد كده بينفزه بسلاسة في فتوح وفي معاركهم وفي جهادهم وفي سفرهم وفي حلهم وترحالهم الكلام ده بيفكرني بموضوع كنا قلنا لكم قبل كده في قصة الخلافة الراشدة وقفنا عليه هرجع اقوله لكم بسرعة ثاني - [00:10:15](#)

لان انا لاحزت فيهم الملاحزة ما كلمتكمش فيها المرة اللي فاتت. لما زكرناه وهقول لكم عليها المرة دي. وهي وصية ابي بكر الصديق ليزيد ابن ابي سفيان بيان رضي الله عن الجميع رضي الله عن ابي بكر رضي الله عنه يزيد رضي الله عن ابيه. يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:10:41](#)

لما كان خارج من المدينة الى الشام كان قائد جيش ريع الجيش. انتم عارفين كان جيوش الشام اربع جيوش منهم واحد بقيادة يزيد النبي سفيان فيبوصيه انا هقول لكم الوصية دي ثاني عشان لها علاقة بالموقف بتاع عمرو بن العاص ده بتاع الافراخ بتاع الحمامة موقف آآ عظيم - [00:10:59](#)

حقيقة شف ابو بكر بيقول ليزيد ابن ابي سفيان ايه؟ واني موسيق بعشر. عشر وصايا بس هي العشر وصايا كلهم سطرين عشان ما تقلقوش يعني مش هناخد فيها كتير. بيقول - [00:11:21](#)

اتنين لا تقتلن امرأة ولا صبيا ادي امرأة دي واحدة ولا صبيا طفل صغير ولا كبيرا هرم واحد مش بيقااتل شيخ كبير. يبقى ادي ادي ثلاث وصايا لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما. ولا تقطعن - [00:11:33](#)

شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن ودي بقى اللي خاصة بنا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة. يعني ما تموتش روح الا الهدف ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة. لو هتاكل خلاص لكن من غير ما ما تعملش فساد في الارض. ولا - [00:11:55](#)
نخلا ولا تغرقنه. ادي كده وصلنا التمانية ولا تغلل من الغنيمة ولا تغلل ولا تجبن ادي عشر وصايا. لفت نظري ان التمانية من الوصايا

ديت نصائح لرعاية العدو متخيلين الموقف ده - [00:12:26](#)
تمن نصايح تمانين في المية من كلام ابو بكر الصديق في نصحه ليزيد ابن ابي سفيان خليك رفيق بالعدو اللي انت رايع له او مش بقى بالعدو المطلقة كده بالمدينين في العدو ده - [00:12:52](#)

الحياة المدنية بالناس بالفلاحين بالتجار بالشعوب اللي انت رايع لها المقاتل الجيش اللي بيقاتلك ده شيه ثاني. ده في الاخر بيقول له لا تجبن. لما تيجي تحاربه ما ما تجبنش. ولما ربنا يكرمك وتبقى عند - [00:13:07](#)

غنائم لا تغلل ما تاخذش حاجة من غنيمة لنفسك دول وسيطين في الاخر تمن وصايا من العشرة خاصة برعاية الناس اللي انت رايع لهم دولت. اوعى تجور عليهم. اوعى تدفعك قوتك الى ظلمهم - [00:13:24](#)

ومع ان هم غير مسلمين. آآ نصارى او يهود او مجوس او غيره ومع ذلك احنا هدفنا انك انت توصل كلمة الاسلام عمر كلمة الاسلام ما هتروح لهم صح وانت بتحرق النخل بتاعهم او بتقتل الحيوانات بتاعتهم او بتغرق الارض او - [00:13:40](#)

بتدمر البيوت او بتقتل امرأة ما لهاش زنب في الموضوع كله ولا طفل صغير ولا راجل كبير عجوز الشيخ هانم نصائح ده دي وصية امير المؤمنين او خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق لقائد جيش رايح يحارب. تخيل انت لما يكون اخر كلامك -
00:14:01

ابو بكر الصديق في ودن يزيد ابن ابي سفيان هذه النصائح الاخلاقية. دي اخلاق الحروب عامل لكم كتاب كامل اسمه اخلاق الحروب الاول كنتم قريته اخلاق الحروف في السنة النبوية - 00:14:23

نداء اللفظ ده الترم ده او اللفظ ده مش موجود في الدنيا. ما فيش حاجة اسمها اخلاق الحروب في الدنيا حروب يعني دمار يعني خراب يعني قتل وسفك دماء يعني كذا وكذا وشوفوا راجعوا الحروب ومش بقول لك راجع يعني حروب آآ - 00:14:35
الرومان ولا الفرس؟ الراجل حروب حرب عالمية الثانية راجعها. افعد كده اتسلى كده تفتح الحرب العالمية الثانية واقرا. شف ايه اللي حصل في اوروبا وفي في امريكا وفي اليابان وفي الصين ولما اسناء الحرب العالمية الثانية شف الاعداد من البشر اللي ماتت ارقام انت مش هتختيلها - 00:14:55

والارقام ديت ان ما كانش سبعين تمانين في المية فجهاز اكثر منها مديين. يا اما بيرمي القنبلة كده فوق المدينة مش فوق المعسكر بتاع الجيش يموت ميت الف يموت عشرين الف يموت - 00:15:15

عادي يعني اللي كان بيستخدم الابداء شوفوا منازل ودي دول بيسموها متحضرة. انت بتتكلم على امريكا والاتحاد السوفيتي وفرنسا وانجلترا واليابان اسماء يعني كبيرة قالوا ايه في الحروب فين اخلاق الحروب - 00:15:28

مش هتلاقي ما فيش حاجة الترم ده او اللفز ده مش موجود. لكن عندنا قائد المسلمين يعني ابو بكر الصديق يزيدنا بهذه الوصية. وعمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه قائد الجيش الاسلامي في مصر اللي عنده مهام ضخمة جدا ودماغه ما فيهاش اي مساحة لاي شيه - 00:15:51

الجندي بيكلمه في موضوع الحمامة اللي راضت هنتصرف ازاي وياخد هو القرار لأ خلاص خلي الفسطاط لا لأ ده موقف كبير قوي موقف كبير حقيقة يعني من راجل كبير عظيم ومن جيش كبير وعشان - 00:16:12

كده تم الفتح بهذه الصورة طيب خرجنا من مصر اول ما خرجنا بدل ما اقول مصر مصر لان احنا في مصر عندنا بنسمي القاهرة مصر زي ما كده في في - 00:16:28

اه في سوريا بيسموا دمشق الشام لما تروح انا رايح الشام يبقى انت رايح ايه رايح دمشق. فعشان الناس بس اللي متابعانا من بره آآ مصر ما يستغربوش الكلمة ان انا كل شوية اقصد وبتخانق - 00:16:43

ما فيش القاهرة ساعتها فمعلش يعني سامحوني. هو خرج من ولا حتى لو قلت هخرج من الفسطاط برضو مش صح لان كنت لسه الفسطاط ما اتبنتش الفسطاط. لما خرج من حوالين حصن نابليون يعني - 00:16:58

فخرج من حوالي حصن نابليون ومتجه الى طريق الاسكندرية. ساب حامية في مصر. او في حصن نابليون. سبحة مية انك حماديت عليها خارجها ابن حذافة. رضي الله عنه وارضاه واتكلمنا عليه قبل كده وراجعوا الناس اللي الواحد منهم بالف. كان منهم خرجها ابن حذافة هذا. رضي الله عنه. فتركوه وخذ جيش الرئيس بتاعه - 00:17:11

وآآ يعني انطلق. المقوقس ساب حصن مبلول هو كمان وراح اسكندرية والمقوقس عامل عهد مع عمرو بن العاص. ان خلاص جزى ومش هنجارب ثم اول ما سب حصن باليوم اتجه للاسكندرية سواء بقى هو ولا الرومان اللي معه اقنعوه بدأ المقاومة من جديد -

00:17:38

يبقى كان عاملين العهد ده علشان يخرجوا امنين من حصن نابليون وعمال يقول له ما تدخلنيش في عهد مع الرومان وخليني مع المصريين ومجرد ما ساب حصني باليوم بدأ المقاومة من جديد. بدأ الجيش الروماني يحارب المسلمين من جديد. ما كانش الطريق

سالك - 00:18:04

امن الى الاسكندرية لأ ده كان فيه كزا محطة حصل فيها كزا موقعة مش اقل من اربع او خمس مواقع في الطريق وكل ما قررنا من

اسكندرية كل ما المواقع شدت بشكل اكبر - [00:18:25](#)

ومع ذلك ومع ذلك عمرو بن العاص ما لغاش عهده مع المصريين ما نقضش العهد بتاع بابليون. وعارف ان هو الشعب حاجة والجيش الروماني حاجة تانية خالص. فاصل الملفات بشكل رائع. رضي الله عنه - [00:18:36](#)

واربعة فاصل الملفات فعلا الناس دي ما لهاش زنب خلاص انا هاقر العهد للناس دي كلها. مع ان انا كل شوية اقابل جيش روماني وده مخالف للعهد اللي عملناه لسه العهد يعني حبر لم يجف - [00:18:53](#)

ومع ذلك المعارك عمالة تتوالى عمرو ابن العاص خد طريق صحراوي اسكندرية لها طريق زراعي وطريق صحراوي حتى طبعا موجود دلوقتي الكلام ده بس ساعتها كان كده برضه الصحراوي يعني يمشي غرب النيل. النيل عندنا في مصر فرع او يعني هو النيل

الرئيسي اللي جاي من من اعالي - [00:19:08](#)

النيل من السودان ومن بعدها من اثيوبيا ومن كده فرع واحد كده او يعني طريق واحد لحد ما يوصل للقاهرة دلوقتي. وبعدين يكمل بعد القاهرة فرع واحد برضو لحد ما يوصل عند يعني آ المنوفية تقريبا بيتدي ينقسم الى فرع دمياط وفرع رشيد فيعمل زي السبعة

كده - [00:19:35](#)

واحد متجه الى دمياط وواحد متجه الى رشيد ناحية الاسكندرية واللاتين دول بيصبوا في البحر الابيض المتوسط فهو عشان هو

عمرو بن العاص جيشه جاي من الجزيرة العربية واخذينا كلهم على حروب الصحراء ما يحبش يمشي - [00:20:01](#)

وسط الانيار ووسط المزارع ووسط العوائق المائية. فواخذ الجنب الصحراوي فماشي جنب النيل من الناحية الغربية بالجيش بتاعه.

فكل الطريق ده الطريق الطريق الصحراوي مع ان هو اشق. لان طبعا الامدادات والتموين والغزاء والمية - [00:20:19](#)

كلها اقل لكن هو اقدر على الحرب في الصحراء منه على الاراضي الزراعية. فده برضو من حكمته السياسية الطريق الاسهل الاقصر لأ هو بياخذ الطريق الذي يستطيع هو ان يتحرك فيه عسكريا بشكل افضل. فواخذ الطريق - [00:20:41](#)

الصحراوي عشان كده المحطات بتاعته كلها هتبقى في اطراف الدلتا. برة الخضرة برة في الصحرا ماشي في الصحرا اول محطة

وصلها كانت قرية ترنوط قرية طنوط دلوقتي اسمها قرية الطرانة. موجودة لحد دلوقتي في مركز منوف في المنوفية. مركز منوف

ده مركز كبير - [00:21:01](#)

في المنوفية في اوائل المنوفية كده معزومه جوة الدلتا نفسها يعني بين فرع دمياط وبين فرع رشيد يعني مساحات خضراء. لكن له جزء في الصحرا برة بعد النيل هو عند قرية طرنوط ديت او الطرانة دلوقتي اللي هي موجودة غرب النيل لو حد عايز يزورها ويعرف

- [00:21:27](#)

ويعني يستنشق كده رائحة التاريخ العظيم في هذا المكان تمت موقعها عند قرية الطرانة في مركز منوف على الغربي للنيل اه

وحصل فيها نصر عظيم للمسلمين الموقعة ما كانش فيها قتال كبير لكن ما فقدش المسلمون في هذه الموقعة اي جندي -

[00:21:49](#)

انا هقف وقفة مع تعبير الرواية. الرواية ذكرت الموضوع. اللفز اللي قالته انا احب اقف عليه. وهيتكرر قرش اللفظ ده عشان ما

تعرفوش يعني تعرفوا انه مش صدفة. لأ هو قاصد. الراوي قاصد يروي بهزه الصيغة. قال ايه؟ قال حتى بلغ ترنوه - [00:22:17](#)

عمرو بن العاص بلغ ترنوط فلقى بها طائفة من الروم فقاتلهم قتالا خفيفا يعني الموقعة كانت سريعة. فهزم الله. حط بقى الف خط

تحت الجملة دي. وعدى وكمل فهزمهم الله - [00:22:38](#)

الجيش الاسلامي وعمرو بن العاص والزبير بن العوام وعبيدة بن الصامت واسماء كبيرة لا ينسب الراوي النصر اليهم انما الناصر هو

الله عز وجل. هذه عقيدة الراوي وعقيدة الرواة في السلسلة كلها. وعقيدة عمرو بن العاص - [00:22:59](#)

وعقد ابن الزبير ابن العوام وعقيدة عمر ابن الخطاب في المدينة وعقيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ما جاء في القرآن

الكريم. وما النصر الا من عند الله. الجيش اللي المفاهيم دي عنده يحقق النصر. الجيش اللي فاهم ان القصة كلها عبقرية من القائد

وخطة عسكرية محكمة - [00:23:21](#)

هيتعرض لما تعرض له هرقل ويتعرض لما تعرض له كسرى نفعته به الجيوش. بتتكلم على مش بقول عشرات الالاف مئات الالاف من الجنود وبيتغلبوا بيتغلبوا ليه بيتغلبوا عشان عقيدتهم فاسدة - [00:23:40](#)

معتقدين النصر في القاء الدهان في القائد آآ اربطون في القائد هرقل في القائد كسرى في القائد كذا انما الجيش المسلم معتقد في عز وجل. شتان ما بين السماء والارض بتتكلم على عقيدتين مختلفتين تماما. عقيدة الايمان ان النصر من عند الله او - [00:23:56](#)

عقيدة الايمان ان النصر عند فلان او علان. وراجعوا بقى الدروس اللي قلناها في موضوع عزل خالد ابن الوليد لما عمر عزا لخالد مش من فراغ هو بيحافظ على عقيدة الناس. احسن حد يقول ان النصر من عند خالد. لأ النصر من عند الله. دي قضية خطيرة جدا - [00:24:16](#)

فده اللي اترسخ في وجدان الجيش ووجدان الرواة اللي رروا القصة. الكلام ده مش عابر. يعني مش مسلا قوي اه تقى قوي ووارع قوي فقال الجملة دي فجات منه كده لأ ده كلهم كده - [00:24:35](#)

كل الرواة بكل التفاصيل دايمًا لما يبجي يذكر نصر ينسب الى الله عز وجل فهزمهم الله. جميلة قوي. جملة جميلة جدا جدا. لو طلعنا منها بالحلقة دي بس يبقى كويس. هي وموضوع الحمامة - [00:24:53](#)

حلو كده؟ الحلقة ديت يعني لو خدناها في موضوع الحمامة ورقت عواطف الجيش المسلم. المحارب اللي مفروض يعني جاي من السحرة ايه المعاني ديت؟ هو العرب كانوا بيفكروا في المعاني ديت قبل الاسلام - [00:25:11](#)

عايش في الصحرا وفي اعراب وفي رمل وفي عيشة صعبة واياه اللي غيره ده كله؟ الاسلام. سم هذا المعنى كانوا بيعتقدوا في الله بهذا الاعتقاد. هذا هذا التواضع الشديد حقق نصر كبير - [00:25:27](#)

على جيش روماني من اعزم جيوش العالم. ومع ذلك عادي جدا لا ينسب النصر لنفسه ولا يقول يعني فعلنا وفعلنا انما فعل الله يعني ادي معاني المعنيين دولت اللي عملهم الاسلام يا اخواننا فقط. الناس دي عمرها ما كانت بتفكر بالطريقة دي. بعد - [00:25:42](#)

هذه الموقعة طلع على نيكوس نوكيوس موجودة دلوقتي في مركز الشهداء في المنوفية برضو برضو هتلاقونها برضو موجودة على الناحية الغربية من نهر النيل ونقبس ديت انا بقول لكم اسمها لان هي برضه مشهورة في التاريخ عشان منها يوحنا النيكوسي. تفتكروا الدروس اللي اتكلمنا فيها - [00:26:03](#)

اعلى مؤلفات تاريخ مصر او تاريخ الفتح الاسلامي. زكرنا كده احد المؤرخين كان في القرن الرابع الهجري. المؤرخ ده اسمه يوحنا ان قبيوسي نصراني وكتب كتاب يعني استعنا منه في بعض المواقف بالروايات بتاعته - [00:26:25](#)

فهو كان من البلد ديت. هو طبعا ان يوحنا النقيوسي مش معاصر للفتح لانهم قلنا من القرن الرابع الهجري بعد الفتح بتلتمية وشوية سنة. لكن كتب كتاب عن الموضوع. فبرضو حصل موقعي عند نقيوس وانتصر فيها برضه - [00:26:43](#)

مسلمون بفضل الله عز وجل واكملوا الطريق. او عمرو بن العاص في منوف يعني في المحطة اللي هي في ترنوط ديت اللي قبل نقيوس الجيش الروماني فر منه. فهو اتجه لنوكيوس وفي نفس الوقت بعث رسول من رسله او يعني آآ - [00:27:00](#)

من القوات المقدمة اسمه شريك ابن سمي رضي الله عنه. شريك ابن سمية ده صحابي من قبيلة مراد قبيلة مراد دي يمنية فبعته عشان يستطلع الاخبار نشوف الجيش الروماني في اي اتجاه عشان ان هو بيتحرك من منوف نقيوس بعد كده هينتقل لطريق اسكندرية - [00:27:22](#)

عايز يعرف يا ترى الطريق فيه محطات امنة غير امنة الجيش الروماني معسكر ثاني قريب ولا لأ فرقة استطلاعية فرقة صغيرة جدا على رأسها قائد مقدمة الجيش الاسلامي بتاع عمرو ابن العاص اسمه شريك ابن سمية - [00:27:48](#)

وهيحصل مع شريك ده موقف جميل جدا جدا وهنحتاج اننا نقف برضه معه. ترى ماذا حدث في الطريق من منوف الى الاسكندرية وماذا حدس لشريك ابن سمية رضي الله عنه وارضاه واين - [00:28:06](#)

مكث الرومان في طريقهم الى الفرار الى الاسكندرية وما هي الموقعة التي ستتم في هذا المكان؟ هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. أسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:25](#)